تفاقمت العمليات بعد الثورة

208 كلم من أسلاك "الستاغ" سرقت.. وخسائر بـ961 ألف دينار سنة 2010

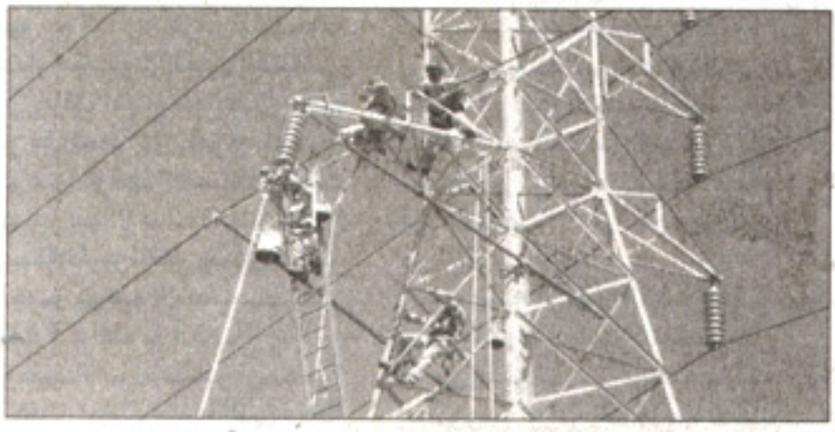

سرقة الاسلاك الكهربائية شهدت ارتفاعا في الأونة الاخيرة

تونس ـ الصباح

تنامت في الأونة الاخيرة ظاهرة سرقة الأسلاك الكهربائية حيث سجلت الشركة التونسية للكهرباء والغاز خسائر مادية بالمليارات.

"الصباح" اتصلت بمصدر مسؤول بـ"الستاغ" لمعرفة مدى تفاقم هذه الظاهرة والخسائر التي تكبدتها الشركة.

وأكد السيد جمال بالقروي مسؤول في ادارة التوزيع بالشركة التونسية للكهرباء والغاز أن الظاهرة ليست جديدة وسرقة الأسلاك الكهربائية شهدت ارتفاعا في الأونة الأخيرة.

واكد ان الشركة سجلت في 2009 سرقة 109 كلم من الاسلاك الكهربائية وتجاوزت الخسائر في نفس السنة قرابة 408 الف دينار وهي الكلفة الجملية لاعادة تشغيل الشبكة.

كما تضاعفت في 2010 سرقات الاسلاك الكهربائية حوالي مرتين وبلغ 208 كلم اضافة الى تكبد الشركة لخسائر مادية تجاوزت 961 ألف دينار.

ومن جهة أخرى بين مصدرنا ان عمليات السرقة تفاقمت منذ 14 جانفي وسجلت مختلف المصالح العديد من السرقات في مختلف ولايات الجمهورية دون اشارة الى ارقام او احصائيات ثابتة في هذا الاطار معتبرا ان هذه المجموعات متخصصة في السرقات وتملك آلات فنية لقطع الأسلاك وتتمتع بالخبرة في هذا المجال حيث سجّلت مختلف الاقاليم تفاقما وارتفاعا نسبيا في كمية الأسلاك المسروقة.

اقاليم الشمال والجنوب الغربي الاكثر تضررا

وعن أهم المناطق المتضررة أكد المصدر المسؤول ان 65 % من الحالات المسجلة موزعة في جهات الشمال الغربي والجنوب الغربي حيث يتم سرقة الاسلاك النحاسية باعتبار ان هذه المادة تشهد أسعارها ارتفاعا كبيرا حيث تتم سرقتها في مرحلة أولى ثم بيعها في السوق السوداء بأسعار زهيدة وبالتالي تتكبد شركة الكهرباء والغاز سنويا خسائر بالمليارات.

وذكر ذات المصدر ان أقاليم باجة والكاف والقصرين وزغوان والقيروان تعد من أكثر الاقاليم تضررا ومعرضة لسرقة الاسلاك الكهربائية.

خسائر بالجملة

أما بخصوص الخسائر التي تخلفها سرقة الأسلاك الكهربائية فقد أفاد مصدرنا انه و منذ 2001 وإلى غاية 2010 تمت سرقة 2688 كلم من الاسلاك ولاعادة بناء الشبكات تم صرف اعتمادات تقدر بـ6125 الف دينار.

وأوضح ان مختلف الاقاليم التابعة للشركة تسجل أسبوعيا سرقات كوابل وأسلاك كهربائية رغم الجهود التي تبذلها الشركة في اطار عمليات المراقبة لمختلف شبكاتها الكهربائية.

وعن الاجراءات القانونية أشار مسؤول التوزيع ان الشركة تتولى معاينة الاضرار الحاصلة من سرقة الاسلاك الكهربائية قبل ان يقع اعلام السلط الامنية التي تتكفل بفتح تحقيق في الغرض.

نزار الدريدي

الصباح 15 جوان 2011
صفحة 3